شعبنا لن ينسى مناضليه الشهداء

فلاح يازار اوغلو

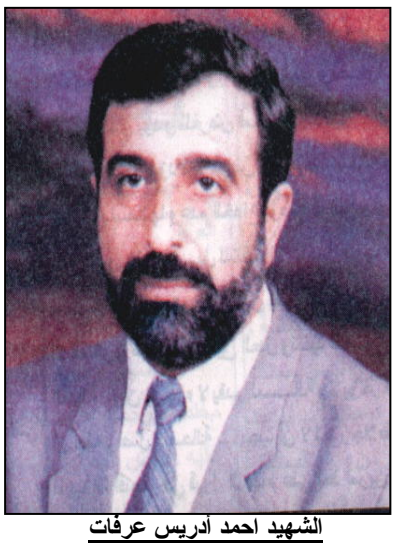
الشهيد احمد ادريس عرفات

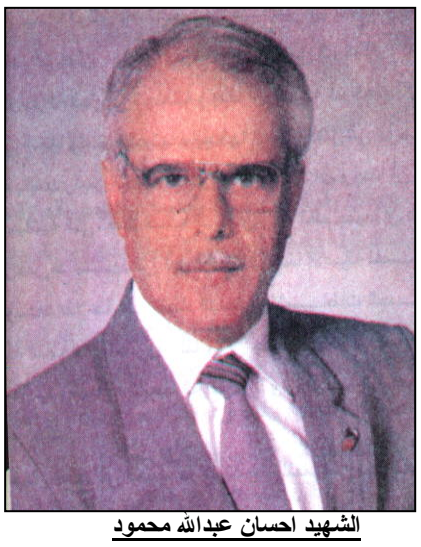
الشهيد احسان عبدالله محمود

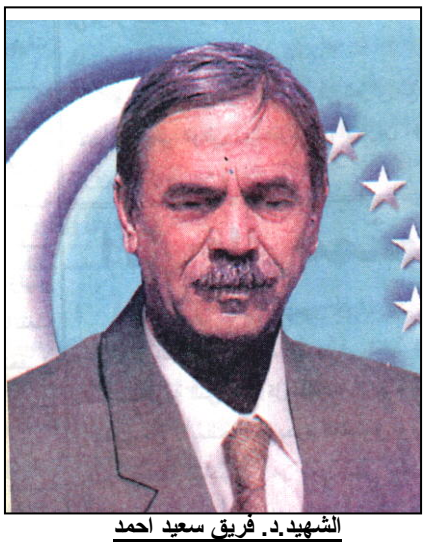
الشهيد.د. فريق سعيد احمد

الشهيد ازاد جلال قصاب

بتاريخ 2004/4/23 فقد شعبنا التركماني كوكبة من مناضليه وهم الشهداء المهندس احسان عبدالله مسؤول مكتب الجبهة في الموصل واحمد ادريس عرفات سكرتير مكتب الجبهة في الموصل والدكتور فريق سعيد مسؤول مكتب الجبهة في تلعفر وازاد جلال قصاب مسؤول مكتب حماية الجبهة في الموصل، عندما وقع حادث مروري اليم في طريق كركوك- الموصل

وبذلك دخل هؤلاء الشهداء سفر تاريخنا النضالي الثر من اوسع ابوابه. وبمناسبة اربعينية الشهداء الاربعة نقدم نبذة عن حياتهم:

***الشهيد احمد ادريس عرفات**

من مواليد 1964 الموصل ومن عائلة تركمانية عريقة وتربى في بيت ذي اخلاق وسمعة ورقي ، درس في الموصل واكمل دراسته الاعدادية فيها وقدم الى كلية الاداب جامعة صلاح الدين في اربيل عام 1981 وحصل على شهادة بكلوريوس اداب قسم الاجتماع وكان الشهيد متزوجا وعمل في قطاع الطلبة والشباب وخدم شعبه وناضل من اجل قضيته العادلة وكان عضوا في نادي الاخاء التركماني فرع الموصل وكان يشغل منصب سكرتير مكتب الجبهة في الموصل.

***الشهيد المهندس احسان عبدالله محمد**

ولد الشهيد في تلعفر وهو من عائلة تركمانية عريقة وكان والده المناضل عبدالله محمد رئيسا لنادي الاخاء التركماني في الموصل لسنوات عديدة واكمل المرحوم دراسته في مدارس تلعفر واربيل وكركوك والموصل وبعد انهاء دراسته الاعدادية دخل كلية العلوم قسم الجيولوجيا في جامعة الموصل وتخرج منه وعين في شركة كبريت المشراق بصفة مهندس جيولوجي وتدرج في وظائف عدة الى ان اصبح مديرا عاما لشركة المشراق وعمل في نادي الاخاء التركماني فترة طويلة مع والده وزملائه في النضال وبعد سقوط النظام الديكتاتوري استلم مهام رئاسة نادي الاخاء التركماني في الموصل وبعده اختير مسؤولا لمكتب الجبهة في الموصل.

***الشهيد الدكتور فريق سعيد**

ولد الشهيد عام 1947 في تلعفر وهو من عائلة تركمانية عريقة اكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والاعدادية في تلعفر ودخل كلية الزراعة في الموصل وبعد التخرج عين في دائرة زراعة اربيل ثم نقل الى بغداد وثم سافر الى انقرة لاكمال دراسته العليا وحصل على شهادة الدكتوراه وعاد الى ارض الوطن وعين في كلية الادارة والاقتصاد في الموصل بدرجة استاذ ثم نقل الى كلية علوم الحاسبات والرياضيات في جامعة الموصل،وبعد سقوط النظام الدكتاتوري انتخب مسؤولا لمكتب الجبهة في تلعفر وكان المرحوم من خيرة المناضلين وساهم وناضل من اجل خدمة الشعب التركماني ومسيرة الجبهة التركمانية العراقية.

*** الشهيد ازاد جلال قصاب**

من مواليد اربيل محلة تعجيل عام 1955 وهو من عائلة قصاب العريقة في اربيل وكان متزوجا وله خمسة اولاد، كان الشهيد يشغل منصب رئيس دائرة حماية الجبهة في الموصل ، وكان عضوا بارزا في اللجنة الامنية في محافظة الموصل.

تعرف على توركمن ايلى: قرية ينكجه

طه حسين على البياتي (*)

تتكون القرية من ثلاث محلات (ينكجه - بابلان - بصاص) وكل محلة تدل على معنى (ينكجه يعني - يان كيج إنها تسمية عسكرية عثمانية معناه إبعد عن سفح الجبل ومعناه بالعربية سر جانباً وأبعد الجبل حيث يكثر قطاع الطرق .

والأخريان محلة بابلان ومحلة بصاص كل باسم شخص معروف في ايام زمان وقبل اكثر من 500 سنة أو اكثر وتعتمد القرية في وقتها محطة استراحة في ايام الحكم العثماني والدليل على ذلك آثار الخان المبنية من الحجر والجص في وقتها وشاخصة لليوم ومكانها وموقعها معروف لاهل القرية ويبلغ تعداد نفوسها بحدود (8000) نسمة حسب إحصاء 1977 أما اليوم فأكثر من (12) الف نسمة والكل تركمان لان الدلائل موجودة من اسماء سكانها ومن عشائرها القاطنين في القرية الى يومنا هذا وهم:،

أختيارلي و براوجلي و خرمانلي و بربرلي وأمرلي وعلي بسلي وعنبارلي و صوفيالي و دوكرلي وعاشرلي وباباكالي و صارلي و مطاقلي و درزلي و قورت و قوشجي و ونداويي و عنه بكلي و آغالرنجارلي و بلبل إيوي و سيدلر تقع في شمالها قرية شاهسيوان سكانها من عشيرة البيات.

ومن الغرب قرية بير أحمد سكانها من عشيرة البيات أيضاً .

ومن الشرق قضاء طوز ومن الجنوب نهر اقصو واثباتا لتركمانية القرية هناك اسماء تركية اصيلة في تسمية تلالها واراضيها وجداولها فمثلا التلال كالاتي ميل تبه، بير احمد تبه، عاشق تبه، جلكه تبه، بيش تبه، قان زفر تبه، يول تبه، اكتبه، سالم تبه، جم تبه، جوجر تبه سى، اوشاغلار تبه سى، واحد تبه سى، مرجان تبه سى، واخرون ومن اسماء الجداول والانهر كما يلي اناج ارخى ، قره ارخطوبلاغ ارخى ،جيل ارخى، بيوك ارخى، وكجوك تيكه نلى ارخى ، بصاص ارخى ،زيتون ارخى ،دوشاب ارخى، طوغاى ارخى، جتال ارخى واخرون.

واهالي قرية ينكجه محبوبون من جميع الجهات ومن العشائر المحيطة بها وخاصة العشائر العربية حيث تقع القرية في موقع استراتيجي بالنسبة للقرى المحيطة وعلاقات قديمة جدا حيث الضيافة والكرم صفة اهل القرية والدليل على ذلك لان القرى قبل اكثر من مائة سنة واكثر الى تاريخ الحرب العالمية الثانية حيث ملتقى الاهلين مع القرى المحيطة بواسطة الرحاة المندرسة حاليا حيث يأتون للمطاحن المائية الموجودة في تلك المرحلة وتبثت تركمانية القرية ايضا اسماء الرحاة المندرسة ومنها جتال دكرمانجي وسرجة دكرمانجي غانم دكرمانجي كبرة دكرمانجي واسطة عزيز دكرمانجي ومحمود دكرمانجي وطرغاى دكرمانجي .

وهناك ايضا رحلات الاعياد الدينية الثابتة الى يومنا هذا منذ عشرات السنين فمثلا السفرات للمزارات الموجودة في المنطقة من مناسبات الاعياد وفي ايام الربيع في اكثر الاحيان فمثلا في عيد الفطر وفي عيد الاضحى الايام الاولى زيارات العوائل في داخل القرية وفي اليوم الثاني الى مرقد الامام احمد في طوز وفي اليوم الثالث الى مقام مرتضى او مرس علي جبل طوز وفي اليوم الرابع الى مزار شيخ محسن او الى مزار شيخ ماجد حيث كلاهما يبعدان عن القرية عشرة كيلومترات غربا.

وفي القرية مدرستان ابتدائيتان للبنين و مثلهما للبنات اضافة الى ثانوية للبنين و ثانوية للبنات.

وهناك خدمات للماء والكهرباء والتلفون والمستوصف وشوارعها مبلطة وان تاريخ اول مدرسة ابتدائية في القرية يعود الى عام 1925لان سجلات القيد العام موجودة في المدرسة وكانت تدرس باللغة التركمانية الى 1940 وبعدها اصبح باللغة العربية الى تاريخ 1970 ولمدة قصيرة ثلاثة اشهر فقط وبعدها الغيت التركمانية وصارت بالعربية الى يومنا هذا وان شاء الله سنرى في السنة القادمة الدراسة باللغة المحلية لغة الام وهي التركمانية.

(*) عضو مجلس التركمان

وداعا يا اصحاب المبادئ والقيم

علي قره اوغلان

في يوم الجمعة 4/23 استشهد كوكبة من القادة الشهداء د. فريق والمهندس احسان واحمد عرفات وازاد جلال في طريق عودتهم الى الموصل بعد مشاركتهم في اجتماع لمجلس التركمان بكركوك وفي جمعة حزينة اخرى 5/14 فقدنا قائدا مناضلا وهو الشهيد البطل مصطفى كمال رئيس الحزب الوطني التركماني العراقي.

ايها القادة الابطال لقد شيعكم شعبكم بموكب مهيب عظيم وبكى عليكم القاصي والداني والغريب والصديق.

ستبقون ايها القادة حاضرين بيننا نستشهد بذكراكم ومواقفكم في كل زمان ومكان ويبقى في عقولنا وضمائرنا.

ان التحدي يأتي للصيرورة والبقاء انه تحد كل الخيرين والشرفاء من أبناء العراق الذين ضحوا بأرواحهم طريق الشمس والعليا وبكرامة على الرغم من كل قوى الشر التي تجمعت اليوم للحيلولة دون تدفق طيفها الإنساني الحضاري على الأمة جمعاء ولكن هل بإمكان احد ان يغير مسيرة هذا الشعب الأمين والوفي لقيادته ان أبناء التركمان يناضلون من اجل قضيتهم العادلة مستلهمين من شهدائنا العزم والإصرار وهم متمسكون بالمبادئ ولابد العمل بلا تهاون وتقاعس فلا يحيق المكر السيء الا بأهله ويبقى الأفعال الخيرة لشهدائنا ترددها افواه الصادقين في مسيرتهم المشرفة ونحن نتطلع للأفضل الجديد لعالم ملؤه المحبة والتسامح والخير والبناء.

يا شهداءنا الأبرار في أربعينيتكم نقول وداعا يا أصحاب المبادئ.

باعة الادوية المتجولون

كنا صغارا في المدارس فينصحنا المعلم بالا نشتري من الباعة المتجولين المأكولات او المشروبات ولم يخطر ببالنا بأنه يأتي يوم ينصحنا الأطباء بشراء الأدوية من باعة الأدوية المتجولين بعد ان تحولت الصيدليات الرسمية الى محلات لبيع أدوات التجميل والكماليات وبعد ان طغت هذه الظاهرة واتخذت لها طابعا شرعيا وتحولت الصيدليات الى عربات خشبية توضع عليها الأدوية بمختلف أنواعها وأشكالها للأمراض المزمنة وغير المزمنة في الأسواق الشعبية وعلى قارعات الطرق وتحت لهيب الشمس المحرقة. راجعت مجموعة من العيادات الشعبية في كركوك فكانت رفوف ما تسمى سابقا بالصيدليات فارغة تماما من الأدوية الأطباء يكتبون العلاج وينصحون بشرائها من رأس الجسر حيث المركز الرئيس لتوزيع الأدوية على الباعة المتجولين التقيت مع بعض الصيادلة المتجولين ومعظمهم أميون لا يعرفون القراءة والكتابة فسألت أحدهم : كيف تميز الأدوية من بعضها البعض؟ فقال: الحبوب البيضاء من الحجم الكبير للصداع ومن الحجم الصغير لمعالجة الإسهال والحبوب الصفراء لآلام البطن والكبسولات الملونة بالأخضر والأصفر لعلاج آلام الظهر والإبر الحمراء والصفراء مقويات والإبر البيضاء لعلاج أمراض البرد والمراهم تصلح لجميع أنواع الجروح بلا استثناء عجبت من ذكاء وقدرة هذا الخبير الأمي ،وهناك من يصيح من الصبيان باراسيتول أجنبي شريطان بمائتين وخمسين دينار وهم يتجولون بين المارة في الأسواق وغيرها كثير وهمومنا كثيرة وآلامنا بلا علاج ومرضانا تحت رحمة الأميين والجهلاء من باعة الأدوية المتجولين فمن المسؤول عن هذه الظاهرة ؟ لي اقتراح اطرحه على دوائر الصحة وهو تعيين أطباء مختصين على رأس الجسر ليكتبوا العلاج للمرضى وليشرفوا على صحة صرف الأدوية حفاظا على أرواح المواطنين من المرضى وان كانت أرواح المواطنين ارخص من كل السلع في وقتنا الحاضر وفي هذا توفير للخزينة حيث تصرف في كل عام أموالا طائلة لبناء مراكز صحية دون جدوى نأمل من وزارة الصحة توفير الأدوية وإلا لتحول الحلاقون الى أطباء والعطارون إلى صيادلة كما كان أيام زمان.

عبد الجبار درويش رضا

اصدارات تركمانية

* صدر للشاعر التركماني السيد صابر ده ميرجى كتاب شعري بعنوان (به ن بويوم ben buyum) يحتوي الكتاب على مجموعة من اشعاره.ويعد النتاج الجديد للشاعر ده ميرجى العاشر له، نتمنى للسيد صابر ده ميرجى الموفقية والنجاح في اعماله المقبلة خدمة للمسيرة الادبية والثقافية لشعبنا التركماني.

توركمن ايلى
صاحب الامتياز..الجبهة التركمانية العراقية
رئيس التحرير..دلشاد ترزى
مدير التحرير.. عبدالقادر حجى اوغلو
الهاتف / 2227528
عنوان البريد الإلكتروني
e-mail- erbil @turkmencephesi.org

ملاحظة
المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها عدا الافتتاحية.

حي 90

عدنان ابو اندلس

زيتون
وعيون
ومنارة
عوالم تهاوت
بالجملة
اهتزت المنارة
طار اللقلق
واحترق الزيتون
فكان ركام الغبن
الأسود
تجمعت الأنفس
الحائرة
تفرقا فازدحمت
وضاق المكان
فكان الحي 45
* * * *
الأرواح المكتومة
حقائب انتظار
الرحيل
فمن يجمع شتات
الأصقاع
البعيدة
وتناثرت المأساة
لتراكمات الحمزلى -
وشيخلر- سلطان
ساقى
كي يكمل الضلع
الآخر
لمثلث الهموم القائم
مركزه 90